

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

الكاتب أحمد حسن الزيات ، رائد من رواد الأدب الحديث  
وكاتب له قلمه وأسلوبه ، وفكره وفنه ! . ومجالاته الأدبية المتخصصة .  
ومجلة الرسالة ، هو مؤسسها ومحررها ، وصاحب الفضل الأول في  
قيادتها وريادتها للأدب العربي في الفترة من عام ١٩٣٣ إلى عام  
١٩٥٣ .

وكل أبناء هذا الجيل تتلمذوا على يديه ، وقرءوا له وحفظوا مآثور  
قوله ، وكانت لهم على صفحاتها صولات وجولات :  
وفتحت مجلة الرسالة أبوابها لكل صادر ، وأفردت صفحات لكل  
مبتدئ وناشئ ، وحملت راية الفكر العربي ودافعت عن أصالة العروبة  
وأدبها ، ومزجت بين الثقافتين العربية والأوربية .  
وقادت الحركة الأدبية معتمدة على أسلوب وفكر صاحبها وعلى  
متطلبات الحياة العربية ، والأدب العربي .

وامتد أثرها حتى شمل الأمة العربية كلها ، وتعداها إلى الفكر الغربي  
والأدب الأوربي ، وأخذت عنه وامتزجت به .  
وصنعت للأدب منهجاً وطريقاً ، وأمدت الفكر العربي بخير ما في  
الأدب الأوربي ، ونهضت بالأدب فناً وأسلوباً :  
واستحقت لكل ذلك أن أفرد لها هذا البحث ، وأن أقدمه خدمة  
للعروبة ، واعترافاً بفضل رائد من روادها الأوفياء العاملين .